مدينة طخارستان دراسة في الجغرافية التأريخية

أ.م.د. زينب مهدي رؤوف

جامعة بغداد/ كئية التربية للعلوم الانسانية أبن رشد

Tukharistan City: A Study of Historical Geography

ASiStant- ph. D.Zaynab Mahdy Raaowf

Universityof Baghdad College of Education For Human Sciences, IbnRushd-Department of History

Abstract

The historical geography of the city of Tukharistan is very important in research asthe geographical location is significant. The geographers consider the city as one of the core of the province of Khorasan and then took this name and widely called on all other provinces located on both banks of the River Gihon-Amu Daria, as included many fertile cities and villages, filled with various roads and paths pursued by walkers of them and to them with varying distances between one another. This feature pulled out on the diversity of the geographical terrain of the cities, so for every city there are more than one geographical nature, which left a significant impact on the diversity of the city's climate in general and its other life activities.

The research includes the study of naming Tukharistan city and its borders. Second, the cities of Tkharistan, third: roads and distances between Tkharistan and other cities, fourth: the geographical terrain in the city Tkharistan, andthe climate of Tkharistan.

The most prominent results of the research, is that the name of the city of Tukharistan has been mentioned in more than one reading, and the method of writing.Yet, despite the multiplicity of ways to read and write it is one meaning. As well as the importance of the geographical location of the most cities and villages of Tukharistan make it occupy a great place.

الملخص:

يعد البحث في مدينة طخارستان دراسة في الجغرافية التاريخية غاية في الأهمية، أذ الموقع الجغرافي المهم، فقد عدًها الجغرافيون أحد كور إقليم خراسان ثم اخذ هذا الاسم يطلق بشكل أوسع على جميع المقاطعات الواقعة على كلتا ضفتي نهر جيحون – امودارياً –، المتضمنة مدناً كثيرة وقرى عامرة خصبة، فتعددت الطرق والدروب التي سلكها السائرون منها وإليها مع اختلاف المسافات الفاصلة بين أحدهما عن الآخر، وانسحبت هذهِ الميزة على تنوع التضاريس الجغرافية لمدنها فلكل مدينة أكثر من طبيعة جغرافية واحدة، مما ترك أثرٌ مهم في تنوع مناخ المدينة بشكل عام وأنشطتها الحياتية الأخرى.

تضمن البحث أولاً دراسة: تسمية مدينة طخارستان وموقعها وحدودها، وثانياً: مدن طخارستان، وثالثاً: الطرق والمسافات بين طخارستان والمدن الاخرى، ورابعاً: التضاريس الجغرافية في مدينة طخارستان، وخامساً: مناخ مدينة طخارستان.

وكان من أبرز نتائج البحث، أن ورد اسم مدينة طخارستان بأكثر من قراءة، وطريقة كتابة ورغم تعدد طرق قراءتها وكتابتها فهي ذات معنى واحد. فضلاً عما كان لأهمية الموقع الجغرافي لأكثر مدن وقرى طخارستان أن جعلها تحتل مكانة كبيرة.

الكلمات المفتاحية : مدينة طخارستان ، نهر جيجون ، بقلان

المقدمة

تُعد العوامل الجغرافية الركيزة الاساسية في تكوين المدن ونشأتها، واستمراريتها، وقوتها، وهذا ماامتازت به جغرافية مدينة طخارستان، التي ساعدتها في اكتساب قوتها أمنياً، واقتصادياً من ناحية الطرق التي كانت تربط مدينة طخارستان بالمدن الاخرى ؛ كذلك المناخ الذي امتازت بهِ. كل هذهِ الجوانب كانت مدعاة لأن تكون السبب الاساس لدراسة مدينة طخارستان ومعرفة جغرافيتها التي من المفترض انَ لها العامل المؤثر في مدينة طخارستان نشأةً ، وتكويناً، واستمراراً.

ولهذه الاسباب آنفاً اقتضت دراسة هذا الجانب المهم وهو الجانب الجغرافي لمدينة طخارستان، كي نسلط الضوء على الأثر الكبيرلهذا الجانب في تكوين هذهِ المدينة ثم استمراريتها وتأثيرها في المحيط.

وقد تطلب البحث ان نتبع المنهج الاستقرائي الوصفي والاعتماد على مصادر متعددة تخص دراسة هذهِ الجوانب.

تضمن البحث اولاً دراسة: تسمية مدينة طخارستان وموقعها وحدودها، وثانياً: مدن طخارستان، وثالثاً: الطرق والمسافات بين طخارستان والمدن الاخرى، ورابعاً: التضاريس الجغرافية في مدينة طخارستان، وخامساً: مناخ مدينة طخارستان.

أولاً: تسمية مدينة طخارستان وموقعها وحدودها.

1 – التسمية:

طُخَارُستان بضم الطاء المهملة، وفتح الخاء المعجمة، وسكون الالف، وضم وسكون السين المهملة، وفتح التاء المثناة من فوقها، وبعد الالف نون[1].

وأحياناً تكتب – طَخَارستان– بالفتح، وبعد الألف راء ثم سين وتاء مثناة من فوق، وبعد الالف نون[2]. وتكتب – طخيرستان–[3] أو تخارستان[4]. والطوخاريون الذين يكونون الطبقة الأولى من الهند– سكيت وهو لقب أطلقه اليونانيون على الترك الذين قاموا بغزو عدد من الاقاليم الهندية وأسسوا دولة لهم في اواسط آسيا قي القرن الثاني قبل الميلاد.[5]

وهذه التسمية اطلقت على المناطق الواقعة في أعلى مجرى نهر جيحون– امودارياً– وذلك نسبة الى شعب الطوخاريين،اوالطخاريين،او الطخاريون القاطنين في تلك المنطقة، الذين ورد ذكرهم من بين الشعوب التي قضت على امبراطورية بكتريا[6]اليونانية.[7]وقد كان الطوخاريون يعيشون أول الأمر في تركستان الصينية[8].[9]

2 – الموقع:

يذكر ان الطوخاريين كانوا يقيمون في العصور القديمة بإفغانستان وفي القرنين الأول والثاني قبل الميلاد كانوا هم المعرضين للغزو وليسوا بالغزاة، وكذلك يفترض ان تا– هيا، Ta- hia هي – طخارا– [10].

وطخارستان تقسم على قسمين: طخارستان العليا أو العظيمة: وهي الطالقان والختل[11] وهي وخش[12]، والقواديان[13]، خست، اندرابة، الباميان[14]، بغلان، والج، رستاق[15]، بنك،[16] بذخشان[17] وهي مدخل الناس الى التبت[18] ومن اندرابة مدخل الناس الى كابل[19]، والترمذ[20] وهي في شرق بلخ[21] والصغانيان[22] وزم[23].[24]

طخارستان السفلى: وهي خلم وسمنجان[25].

وقد عدَّت طخارستان من كور خراسان[26] الأدنى من نيسابور[27]، مرو[28]، هراة[29]، وبلخ من ناحية الكبر[30].

وذكر أن طُخارستان من مضافات بلخ[31]. وهي ولاية واسعة كبيرة[32].

في حين عَدها آخرون ناحية مشتملة على بلدان وراء نهر بلخ أعلى نهر جيحون– أمودارياً–[33]. قاعدتها ترمذ، وفي شرقيها بلاد ختن[34]. [35] فهي تقع جنوب مدينة بلخ[36]. الى الشمال من سجستان[37]. [38]وهي أرض الهياطلة[39]، واقليمها واسع، وهو بين أرض الجبال وبلاد الاتراك[40].

3 – الحدود:

ناحية طخارستان العليا أو العظيمة تقع شرق بلخ وغرب نهر جيحون[41]. ممتدة بمحاذات الضفة الجنوبية لنهر جيحون – أمودارياً– حتى حدود بذخشان وتحدها من الجنوب الجبال التي في شمال الباميان وبنجهير[42]. [43]

وقد امتدت هذه المقاطعة في عهد السيادة العربية، وفي عهد السامانيين كذلك من ضفاف نهر جيحون– أمودارياً– حتى ممرات هندوكوش[44] الجبلية[45].

وقد غطت الرمال المنطقة الغربية من نهر جيحون– أمودارياً– حتى أن الارض لم تعد تصلح بتاتاً للري لذا فقد بعدت المواقع المأهولة شيئاً ما عن شاطئ النهر وتركزت عند مخارج الجداول، ومجاري المياه المنحدرة من الجبال في اتجاه النهر الذي يعجز معظمها عن بلوغه[46].

واسم طخارستان يطلق بشكل اوسع ليشمل جميع المقاطعات الواقعة على كلتا ضفتي نهر جيحون– أمودارياً–[47].

اما في الوقت الحاضر فطخارستان هي محافظة طخار الحالية في أفغانستان تقع في شمال عاصمتها تالقان أي طالقان[48].

ثانياً: مدن طخارستان:

ذكر بلدانيون العصور الوسطى عدداً من مدن طُخَارِسْتَان ولكنهم لم يأتوا بشيء اكثر عنها، ولهذا إذا استثنينا المدن التي ذكرتها كتب الممالك، وما زالت قائمة، تعذر علينا معرفة مواقع معظم المدن الأخرى[49].وقد تضمنت طخارستان على مدن كثيرة وقرى عامرة خصبة[50]،

منها خُلمْ، سمِنجانُ، بَغلاَن، او بقلان، سكلكند او اسْكلَكنْد، وروالیز او وَرْالیز، آرهنَ، راون، الطايقان او الطايكان، سكيمشت او اسكيمشت، وروا أو رؤب، سراي او سراي عاصم، يَفتْلَ، خدركة او مذروكاه[51]. وقد عُدت ضمن الربع الثالث من أرباع خراسان [52].

وجعل المقدسي[53] طُخَارْستَان واحدة من أجلَّ نواحي خراسان قدراً وهي القصبة[54] أيضاً. وعلى الرغم من كون طخارستان مجموعة في الأعمال الى بلخ الا أنها مفردة في ذكر الدواوين لهذا أفردت طخارستان عن بلخ[55].

فطخارستان تابعة إدارياً لأقليم خراسان عامةً وبلخ خاصةً ولكنها تتمتع بحكم ذاتي في ادارة شؤونها.

1- خُلْم: بضم أوله وسكون ثانيه[56]. وهي من مدن طخارستان[57]. موقعها بين بلخ وطخارستان[58]. أي أنها تقع على ضفة نهر يحمل نفس هذا الاسم وعلى مسافة غير بعيدة من مخرجه من واد ضيق.[59] وقد انفردت بالاهمية الكبرى سواء في التجارة أم في الجانب العسكري. وخلم الحالية او – تاش قرغان– التي لا تتجاوز نشأتها القرن الثالث الهجري / التاسع عشر الميلادي، أذ تقع على مسافة يسيرة جنوبي خلم القديمة[60]. تبعد عشرة فراسخ[61] عن بلخ، وهي مدينة صغيرة ذات قرى[62]. وهي الى الغرب من مدينة وروالیز [63].

2- سِمِنجانُ: بكسر أوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم وآخره نون[64]، وتذكر سمنكان[65]، هي من مدن طُخَارستان وراء بلخ وبغلان، بها شعاب كثيرة[66]، تقع الى الغرب من مدينة الطايقان او الطايكان[67]، وهي أكبر من مدينة خُلم[68]. وقد وليها الشاعر دعبل بن علي الخزاعي[69][70]، وقد خربت وفقدت أهميتها في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي[71].

3- بَغْلانُ،أو بقلان: بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة[72]. هي مدينة بنواحي بلخ، ويعتقد أنها من طُخَارْستان[73] وهي بغلان العليا، وبغلان السفلى[74]. ذكر بانها تلي سمنجان في جنوبها الشرقي[75]. وهي قرية لا تزال موجودة الى اليوم وتحمل نفسه هذا الاسم[76]. وبالوقت الحاضر هي مدينة مهمة في شمال شرق افغانستان على مسافة حوالي 250كم شمال غرب العاصمة كابول[77].

4- سكلكند، أو أسْكَلكْندَ: بكسر الألف وسكون السين، وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون[78]. مدينة من مدن طخارستان[79]. صغيرة موقعها في الاقليم الرابع من الاقاليم السبعة[80]. وبها رساتيق[81].

5- وروالیز أو وَرْالیز: بالفتح ثم السكون واللام مكسورة ثم ياء وزاي[82]. وهي مدينة من مدن طخارستان[83] بالغرب من بلخ[84]. تلي مدينة الطايقان أو الطايكان في الكبر[85].

6- آرهْن: بمد الألف وسكون الراء أو كسر الراء وفي آخرها النون[86]. وهي من قرى طخارستان بلخ[87]. وآرهن عند المقدسي[88] من مدن طخارستان وليس من قراها.

7- رَاَون: بفتح الواو واخره نون بليدة من نواحي طُخَارْستان شرقي بلخ ليست بالكبيرة[89].

8- الطْايقان، أو الطايكان: بفتح الطاء المهملة وسكون الألف والياء وفتح القاف وفي اخرها نون بعد الألف، وهي أيضاً الطايكان بابدال الكاف من القاف[90] والطايقان الصيغة المفضلة لأسمها[91]. وان ذكرها المقدسي[92] بصورة الطالقان. وماتزال محتفظة باسمها ممثلاً في – طالخان– الى ايامنا هذه[93] وهي اكبر مدينة بُطَخارستان بمستوى من الارض بينها وبين الجبل علوة سهم[94]. تقع على الحدود الفاصلة بين – طخارستان وختلان –[95]، ومقدار الطايقان نحو ثلث بلخ[96]. وذكر ربع بلخ[97].

وقد بقيت هذه المدينة حتى القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي من أعمر المدن في تلك الناحية. واكثرها سكاناً[98] وماتزال طالقان طخارستان باقية بالاسم نفسه وتقع الى الشرق من قندوز على طريق فيض آباد[99].

9- سكيمشت، أو أسكيمشت: وهي مدينة من مدن طُخارستان[100].

10- رواا،او رُؤْب،او رؤب: بضم اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة[101]. مدينة من مدن طخارستان[102]. سمنجان ورُؤْب وهما متصاقبتان[103] ربما لقربهما عن بعض اي رؤب وسمنجان كما اشار ابن عبد الحق[104] لذلك إذ ذكر "إنها موضع بالقرب من سمنجان". تمثلها اليوم مدينة – هيبك- الحالية اي سمنجان ورؤب وهي جنوب مدينة خُلم القائمة في أعالي نهر خُلم[105].

11- سَرَاي،او سَرَاي عاصم: مدينة من مدن طُخَارْستان[106].

12- خسب،او خَسْت: وهي من مدن طُخَارْستان النزهة[107].

13- أَنْدَرَاب،او أندرابة: الدال مهملة مفتوحة وراء والف وباء موحدة[108]. مدينة بين غزنين[109] وبلخ[110] وهي سفح السلسلة الرئيسة لجبال هندوكوش[111]. ومنها مدخل الناس والقوافل الى كابل والترمذ وهي الى الشرق من مدينة بلخ، والصغانيان وزم، وطخارستان السفلى، وخلم، وسمنجان وهي مدينة حسنة[112].

وقد عَدت في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي ثالث مدن طخارستان وذلك بعد الطالقان و وروالیز [113].

يبدو أن لأهمية الموقع الجغرافي لمدينة أندراب جعلها تحتل هذه المرتبة من بين مدن طخارستان.

14- وَلْوَالج، أو والوالش: بالفتح ثم السكون وكسر اللام والجيم(114). وهي مدينة كبيرة من مدن طخَارِسْتان(115). اي مركز طخارستان(116). وقد عدها ياقوت الحموي(117) من اعمال بذخشان خلف بلخ وطخَارْستان. وكانت قديماً قصبة طخارستان مملكة الهياطلة (118).

15- يفْتَلُ: بفتح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مفتوحة ولام(119). وهي مدينة في أقصى طَخارستان(120).

16- خدركه،او مذروكاه: وهي احدى مدن طُخَارْستان(121). وقد يجعلها ابن حوقل (122). مرة مدينة بحد ذاتها، ومرة يجعلها مدينتين، وهذا واضح فيما يذكر المسافات بينهما. اذ تذكر – كاه- والتي ذكرها المقدسي (123) بـ- جا- من مدن بلخ التابعة للقصبة. و- مذر- بفتح اوله وسكون ثانيه وراء.(124) وقد عدها المقدسي(125) من مدن قصبة بلخ. وقال ياقوت(126)هي قرية من قرى بلخ.وجميع مدن طخارستان متقاربة في الشبه والكبر، وجميعها دون الطايقان أو الطايكان.(127)

17- قندز: كانت قصبة لمملكة مهمة في االنصف الاول من القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي فانها لم تنل الاهمية الا فيما بعد، على الرغم من أنها ذكرت منذ القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي(128).

18- سِنْوَانُ: بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون، هو حصن بطخارستان غزاه الاحنف بن قيس سنة 32 هـ/652 م، لقد حصرهم الأحنف ثم صالحهم فسميَ ذلك الحصن حصن الاحنف (129).

19- غربنك: من مدن طخارستان ولم نعثر على معلومات جغرافية عنها (130)

20- هوظه: من مدن طخارستان ولم نعثر على معلومات جغرافية عنها.(131)

بعد العرض لمدن وقرى طخارستان نجد ان اغلب مدنها تمتعت بأهمية كبيرة لمراحل تاريخية متفاوتة الى حدٍ ما.

ثالثاً: الطرق والمسافات بين طُخَارستان والمدن الأخرى:

سبقت الاشارة الى ان مدينة طُخارْستان تضمنت مدنً عدة، فضلاً عن أهمية موقع المدينة. فمن الطبيعي ان تكون لهذه المدن طرق ودروب يسلكها السائرون اليها ولها مسافات تفصل بين احدها الاخر.

فالطريق بين بلخ الى طخارستان ثمانية وعشرون فرسخاً[132]. ومن بلخ الى وروالیز يومان[133]. ويذكر بينهما ثلاثة ايام[134]. ومن وروالیز الى الطايقان او الطايكان مرحلتان[135]، ومن بلخ الى خلم يومان[136]. اي على مرحلتين[137]. على عشرة فراسخ من بلخ[138]. وخلم غربي وروالیز بينهما يومان[139]. وعلى مرحلة يومين من خلم كانت تقع سمنجان[140]. اي مرحلتين[141]. وذكرت مصادر جغرافية[142] على خمسة ايام. وقد كان يمر بوادي خلم اكثر من درب مطروق يؤدي الى جبال

هندوكوش[143]. ففي هذا الموضع يضيق الوادي بشكل ملحوظ فهناك قلعة حصينة ما تزال قائمة حتى يومنا هذا تشرف على المنطقة المحيطة[144].

وسمنجان في غربي الطايقان بينهما مرحلتان، ومن سمنجان الى اندرابة خمسة ايام[145]. اي خمسة مراحل[146]. بين سمنجان وبغلان مرحلة يومين[147]. بغلان غير بعيدة عن مصب نهر بغلان في نهر قندز لذا فان هذا الجزء من الطريق كان يربط وادي خلم بوادي قندز[148]. ومن بلخ الى اندرابة تسع مراحل[149].

ومن الطايقان الى مدينة بذخشان سبع مراحل، وكذلك من اندرابة الى بذخشان شرقاً اربع مراحل ومن اندرابة الى جارباية جنوباً ثلاث مراحل[150]. اذ كان المسافر من اندراب يجتاز جبال هندوكوش، وافضل ممراتها – ممر خاوك– فينزل بوادي نهر بنجهير وهو بنجشير الحالي[151]. وقد اشتهر هذا الوادي منذ اكثر من الف عام بمعادن الفضة التي ماتزال موجودة الى ايامنا هذه وكانت تعد من اغنى معادن الفضة في القسم الشرقي من العالم الاسلامي. وعلى هذا النهر كانت تقع كاربايه أو الجاربايه، وبنجهير او بنجهار، وفروان او بروان[152] التي مازالت تحتفظ باسمها الى اليوم[153].

ومن بروان ينحدر طريق الى وادي كابل ماراً على جركر واستلف، بينما يرتفع طريق اخر بمحاذاة نهر غوربند الى قرية تحمل هذا الاسم فينتهي الى باميان وقد فتح العرب غوربند[154] في نهاية القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي[55]. وتفصل باميان عن كابل جبال وممرات اكثر ارتفاعاً مما عليه الحال بينها وبين خلم وبلخ، ومع ذلك فإنَ الممرات التي يخترقها الطريق الى خلم كانت في معظم الاحوال الحدود السياسية، حتى انه في القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي، كان الحد الفاصل بين املاك الاوزبك[156] والافغان، وذلك قبل خضوع الاوزبك لسلطان امير افغانستان وهو ممر آق رباط[157] الواقع الى الشمال من باميان[158].

وبين بغلان وبلخ ستة ايام[159]. او ست مراحل[160]. بين والوالج او والوالش والطايقان ستة فراسخ[161]. من بلخ الى سمنجان اربع مراحل[162]. من بلخ الى بغلان مرحلتان[163]. ومن بلخ الى مذر ست مراحل واربعة عن باميان[164].

ان المدينة الوحيدة التي يرد ذكرها على هذا الطريق هي مدر وماتزال تحمل ذلك الاسم الى ايامنا هذه قرية على طريق خلم تقع على سبعين ميلاً من باميان، والى الشمال قليلاً من هذه القرية وفي يسار الطريق القادم من ناحية الشمال تلوح اطلال مدر القديمة[165].

من مدر الى كه مرحلة، ومن كه الى الباميان ثلاث مراحل[166]. وفي الوقت الحاضر يمر الطريق من بلخ الى باميان على خلم، ويبدو ان الجغرافيين العرب انما كانوا يعنون طريقاً اخر هو ذلك الذي يرتفع محاذياً لنهر بلخ[167] ثم ينحرف ليلتقي بالطريق القادم من خلم[168].

رابعاً: التضاريس الجغرافية في مدينة طُخَارْستان:

الطبيعة الجغرافية لمدينة طُخَارْستان تتمثل بكثرة الصحاري والاودية، والجبال الى حدٍ ما، وسوف نحاول هنا ذكر تفاصيل موسعة نوعاً ما عنها نظراً لما كان لهذه الطبيعة من اهمية في بلورة الكثير من الاحداث التاريخية وتشعبها ولما تركه هذا من أثر كبير في تاريخ المدينة السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والفكري. على وفق ما عثرنا عليه من نصوص تبرز هذا التنوع في التضاريس.

وقد تجمع مدينة واحدة في طُخَارْستان بوجود أكثر من طبيعة جغرافية واحدة على سبيل المثال لاالحصر. تقع مدينة خلم في الصحراء على سفح جبل[169]. وطبيعي أن يؤدي هذا الى تنوع المناخ إذ يجمع بين مناخ الصحاري والجبال.

هذا وقد تميزت سمنجان باوديتها[170]. فهي تقع وسط الجبل، ويوجد جبل من الحجر الابيض مثل الرخام، فضلاً عن كهوفها[171]. وكذلك مدينة اندرابة إذ الاودية الكثيرة الاشجار[172]. ومدينة الطايقان أو الطايكان ففيها وديان من اودية جيحون[173].

وجميع مدن طخارستان في مستوى من الارض اما الاسكلكند، او اسكلكند وهلبك،أو هيبك[174] فإنهما في جبل[175]. أذ موقع مدينة سكلكند بين الجبال [176]. ومثلها مدينة بغلان[177]. وتوجد بعد مدينة سكيمشت الموجودة في طخارستان مملكة صغيرة

تقع في الانكسارات والجبال ايضاً تدعى – يون–[178] كذلك مدينة الطايقان،او الطايكان أذ تقع على سفح الجبل، واندراب مدينة تقع بين الجبال [179].

خامساً: مناخ مدينة طُخَارْستان:

تميزت التضاريس الجغرافية لمدينة طُخَارْستان بتنوع من سهول، وجبال، وصحاري، واودية وكذلك تميزت بتنوع المناخ، وان لم تشر المصادر الجغرافية الى طبيعة المناخ لكل مدينة من مدن طخارستان سوى ما عثرنا عليه لمدينة خلم، وأندرابة، لكن مانستنتجه من تنوع التضاريس الجغرافية لمدينة طخارستان عامة ومناخ مدينتي خلم وأندرابه ولاسيما أن لكل مدينة من مدن طخارستان كان لها مناخ يتفق مع تضاريسها الجغرافية أي لم يكن لها مناخ محدد.

أذ مدينة خُلم لا تكاد الرياح تسكن بها ليلاً ولا نهاراً في فصل الصيف[180]. أي كثيرة الرياح، وهواؤها صحيح[181]. اما مدينة اندرابة تميزت بمناخها الحار[182].وهذا ماينعكس بشكلٍ رئيس على أوجه انشطتها كافة ويجعلها متنوعة.

الخاتمة

لقد أظهر البحث جملة نتائج مهمة:

1 – ورد اسم مدينة طخارستان بأكثر من طريقة كتابة قرئت بأكثر من قراءة منها – طُخَارْستان – بضم الطاء و– طَخَارَستان – بفتح الطاء، وكتبت بـ– طخيرستان –، أو – تخارستان – لكن رغم تعدد طرائق كتابتها وقراءاتها فهي ذات معنى واحد، وترجع هذهِ التسمية الى عدد الطوخاريين، أو الطخاريين، أو الطخاريون القاطنين في المناطق الواقعة في اعلى مجرى نهر جيحون – أمودارياً –.

2 – كان للموقع الجغرافي لأكثر مدن وقرى طخارستان أهمية بأن جعلها تحتل مكانة كبيرة.

3 – تضمنت مدينة طخارستان مدن وقرى عدة تخللها طرق ودروب ربطت كل منها مع الاخر.

4 – اظهرت النتائج أن مدينة طخارستان في ضمن تضاريس جغرافية متنوعة فكان لكل مدينة أكثر من طبيعة جغرافية واحدة وهذا ماترك أثراً ايجابياً على تنوع مناخ المدينة وعلى مختلف انشطتها.

5 – تبين أن مدينة طخارستان لم يكن لها مناخ محدد واحد.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الاصلية (المخطوطات).

1 – الاقاليم، مخطوطة محفوظة في مكتبة مركز احياء التراث العلمي العربي، بغداد، تحت الرقم 1012.

ثانياً: المصادر الاصلية.

• ابن الاثير،ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت630هـ/1232م).

1 – اللباب في تهذيب الانساب، بيروت، (دار صادر، 1400هـ/1980م).

• الادريسي، ابو عبد الله عمر بن عبد الله (ت560هـ/1164م).

2 – نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط1، بيروت، (عالم الكتب، 1409هـ/1989م).

• الاصطخري،ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت346هـ/957م).

3 – مسالك الممالك، ليدن، (مطبعة بريل، 1927م).

• ابن بطوطة، محمد ابو عبدالله بن عبد الله بن محمد (ت771 هـ/1369 م).

4 – تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، الرباط،(اكاديمية المملكة المغربية،1417 هـ/1997 م).

• البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ/892م).

5 – فتوح البلدان، عنى بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1398هـ/1978م).

• الجوزجاني، ابو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد (ت698هـ/1298م).

6 – طبقات ناصري، ترجمة وتقديم: ملكة علي تركي، ط1، (المركز القومي للترجمة، 2012م).

- ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت367هـ/977م).

7- صورة الارض، ط2، ليدن، (مطبعة بريل، 1938م).

- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت462هـ/1070م).

8- تاريخ بغداد او مدينة السلام، بيروت، (دار الكتب العلمية، د.ت).

- ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (ت808 هـ/ 1405 م).

9- العبروديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: الاستاذ خليل شحادة، مراجعة: سهيل زكار، ط2، بيروت،(دار الفكر،1408 هـ/1988 م).

- الخوارزمي،ابو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الكاتب (ت378هـ/997م).

10- مفاتيح العلوم، بيروت، (دار الكتب العلمية، د.ت).

- ابن رستة، ابو علي احمد بن عمر (ت310هـ/922م).

11- الاعلاق النفيسة، ط1، بيروت، (دار احياء التراث العربي، 1408هـ/1988م).* * الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت1205 هـ/ 1790 م).

12- تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، د.م، (دار الهداية، د.ت)

- ابن سعيد المغربي، علي بن موسى (ت658هـ/1259م).

13- الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، بيروت، (المكتب التجاري للطباعة والنشروالتوزيع،1970 م).

- السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ/1166م).

14- الانساب، تح: عبد الله عمر البارودي، ط1، بيروت، (دار الفكر، 1998م).

- سهراب، ابو الحسن بهلول (ت289هـ/901م).

15- كتاب عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة وكيف هيئة المدن واحاطة البحار بها وكشفق انهارها ومعرفة جبالها وجميع ما وراء خط الاستواء والطول والعرض بالمسطرة والحساب والعدد والبحث على جميع ما ذكر، اعتنى بنسخه وتصحيحه: هانس فون مزيك، فينا، (مطبعة ادولف هولز هوزن، 1347هـ/1939م).

- ابن عبد الحق،صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت739هـ/1338م).

16- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تحقيق وتعليق: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت، (دار الجيل 1412هـ/1992م).

- ابو الفداء،عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت732هـ/1331م).

17- تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس، (دار الطباعة السلطانية، 1840م).

- ابن الفقيه الهمذاني: ابو بكر احمد بن محمد (ت340 هـ/951 م).

18- مختصر كتاب البلدان، ليدن، (مطبعة بريل، 1302 م).

- قدامة بن جعفر، ابو القاسم بن زياد الكاتب البغدادي (ت329هـ/940م).

19- الخراج وصناعة الكتابة، شرح وتعليق: محمد حسين الزبيدي، بغداد، (دار الحرية للطباعة، 1981م).

- المقدسي، شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد (ت380هـ/990م).

20- احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، وضع مقدمته وحواشيه: محمد مخزوم، بيروت، (دار احياء التراث العربي، 1408هـ/1987م).

- ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم (ت711هـ/1311م).

21- لسان العرب، ط1، بيروت، (دار صادر، د.ت).

- مؤلف مجهول،

22- حدود العالم من المشرق الى المغرب، اهتمام: د. منوجهر ستودة، ترجمة من الفارسية الى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة الى كلية اللغات في جامعة بغداد وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، (كلية اللغات، جامعة بغداد، 1423هـ/2002م).

- ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر(ت 749 هـ/1348 م).

23- خريدة العجائب وفريدة الغرائب، بيروت،(المكتبة الشعبية، د. ت).

- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت626هـ/1228م).

24- معجم الادباء، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 411هـ/1991م).

25- معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، (دار احياء التراث العربي، د.ت).

ثالثاً:المصادر الفارسية الاصيلة.

- مستوفي قزويني،حمد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر (ت730هـ/1329م).

1 - نزهة القلوب،تح: محمد دبير سياقي، طهران، (كتابخانة طهوري، 1366هـ/1917م).

رابعاً: المراجع الحديثة:

- أركين، توختي اخون.

1 - تركستان الشرقية البلد الاسلامي المنسي، ط1، مكة المكرمة، (دار الاندلس الخضراء للنشر والتوزيع، 1420هـ/2000م).

- اقبال،عباس.

2 - تاريخ المغول من حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة: د. عبد الوهاب حلوب، ابو ظبي، (المجمع الثقافي، 1420هـ/2000م).

- بارتولد، فاسيلي.

3 - تاريخ الترك في اسيا الوسطى، ترجمة: د. احمد سعيد سليمان، راجعه: ابراهيم صبري، مصر، (مطابع الهيئة المصرية للكتاب، د.ت).

4 - تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، اشرف على طبعه قسم التراث العربي، الكويت، (المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب 1401هـ/1981م).

- بدر، فاروق حامد.

5 - تاريخ افغانستان قبل الفتح الاسلامي حتى وقتنا الحاضر،القاهرة،(المطبعة النموذجية،1980 م).

- الحديثي، قحطان.

6 - ارباع خراسان الشهيرة دراسة في احوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، البصرة (مطبعة دار الحكمة، 1990 م).

- الزوكة، محمد خميس.

7 - اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية، ط2، الاسكندرية، (دار المعرفة الجامعية، 1998م).

- العفيفي، عبد الحكيم.

8 - موسوعة 1000 مدينة اسلامية، ط1، بيروت،(اوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، 1421 هـ/2000 م).

- لسترنج، كي.

9- بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، 1373هـ/1954م).

- هنتس، فالتر.

10- المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان، (منشورات الجامعة الاردنية، د.ت).

- واصف بك، امين.

11- الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمسالك والممالك الاسلامية، تح: احمد زكي باشا، القاهرة، (دار المصري للطباعة، 1916م).

خامساً: البحوث المنشورة في المجلات ودوائر المعارف العربية.

- الغلامي، واثق محمد نذير.

1 - الربط والخوانق والبيمارستانات، ودورها في التربية، بحث منشور في مجلة دراسات اسلامية، العدد 1، 1420 هـ/ 2000م.

- هارتمان.

2 - بلخ، بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية، يصدرها باللغة العربية: احمد الشنتناوي،وابراهيم زكي خورشيد، وعبد الحميد يونس، يراجعها:محمد مهدي علام، بيروت،(دار الفكر، د. ت).

الهوامش

(1) ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت630ه/1232م)، اللباب في تهذيب الانساب، بيروت، (دار صادر، 1400ه/1980م)؛ ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت732ه/1331م)، تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس، (دار الطباعة السلطانية، 1840م)، ص471.

(2) ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت739ه/1338م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تحقيق وتعليق: علي محمد البجاوي، ط1، بيروت، (دار الجيل 1412ه/1992م)، ج2، ص881.

(3) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج2، ص881.

(4) الخوارزمي، ابو عبد الله محمد بن احمد بن يوسف الكاتب (ت378ه/997م)، مفاتيح العلوم، بيروت، (دار الكتب العلمية، د.ت)، ج1، ص73.

(5) بارتولد، فاسيلي، تاريخ الترك في اسيا الوسطى، ترجمة: د. احمد سعيد سليمان، راجعه: ابراهيم صبري، مصر، (مطابع الهيئة المصرية للكتاب، د.ت)، ص44.

(6) بكتريا: تلفظ وتكتب باكترا عند اليونان، وباخترس،او باخترش عند الفرس القدماء،ومقاطعة باخترش الاخمينية الفارسية القديمة، والتي تحولت الى مدينة بلخ فيما بعد، وقد اتخذ الاريون من مدينة بكترا - بلخ - عاصمة لهم.لمزيد من التفاصيل ينظر: بدر، فاروق حامد، تاريخ افغانستان قبل الفتح الاسلامي حتى وقتنا الحاضر،القاهرة،(المطبعة النموذجية،1980 م)،ص14 ؛هارتمان، بلخ، بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية، يصدرها باللغة العربية: احمد الشنتناوي،وابراهيم زكي خورشيد، وعبد الحميد يونس، يراجعها:محمد مهدي علام، بيروت،(دار الفكر، د. ت)،مج4،(مادة بلخ)،ص78 –ص81.

(7) بارتولد، تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، اشرف على طبعه قسم التراث العربي، الكويت، (المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب 1401ه/1981م)، ص148؛ بارتولد، تاريخ الترك، ص44.

(8) تركستان الصينية،او تركستان الشرقية: تركستان بشكل عام اسم جامع لجميع بلاد الترك، وهو اقليم فسيح المدى، اما المقصود بتركستان الصينية فهي الان مقاطعة سنكيانج، او-شنجيانج-، في الصين، يحدها شمالا سلسلة جبال تيان شان وشرقاً صحراء جوبي، وجنوباً كشمير والتبت، وغرباً هضبة بامير، وجمهوريات قازاقستان، وقرغيزيا، وطاجيكستان أي "بلاد القازاق والقيرغيز وبلاد التاجيك". لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت626ه/1228م)، معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، (دار احياء التراث العربي، د.ت)، مج1، ص439 وص440؛ ابن سعيد المغربي، علي بن موسى (ت658ه/1259م)، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، بيروت، (المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، 1970م)، ص175؛اركين، توختي اخون، تركستان الشرقية البلد الاسلامي المنسي، ط1، مكة المكرمة، (دار الاندلس الخضراء للنشر والتوزيع، 1420ه/2000م)، ص13-14.

(9) بارتولد، تاريخ الترك، ص44.

(10) بارتولد، تركستان، هامش 148.

(11) الخُتَّلُ: كورة واسعة كثيرة المدن منهم من ينسبها الى بلخ وذلك خطأ لأنها خلف جيحون من وراء النهر، وهي اجل من صغانيان واوسع خطة واكبر مدناً واكثر خيراً وهي على تخوم السند يقال لقصبتها هلبك، وقد نسب اليها قوم من اهل العلم. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت346ه/957م)، مسالك الممالك، ليدن، (مطبعة بريل، 1927م)، ص275-277 وص295؛ المقدسي، شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد (ت380ه/990م)، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، وضع مقدمته وحواشيه: محمد مخزوم، بيروت، (دار احياء التراث العربي، 1408ه/1987م)، ص231؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص215.

(12) وَخْش: بلدة من نواحي بلخ من خُتَّلان وهي كورة متصلة بختل حتى تجعلان كورة واحدة وهي على نهر جيحون وهي كورة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء وبها منازل الملوك ونعم واسعة، ينسب اليها علماء عدة. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص297؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص448.

(13) القواديان: هي مدينة وولاية على جيحون فوق الترمذ وبين الختل، وهي اصغر من الترمذ يرتفع منها الفُوَة، وهي مجاورة للصغانيان، ولها من المدن نودز، والواشجرد نحو الترمذ في الكبر، وشومان اصغر منها. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص298؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص230؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص99؛مستوفي قزويني، حمد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر (ت730ه/1329م)، نزهة القلوب، تح: محمد دبير سياقي، طهران، (كتابخانة طهوري، 1366ه/1917م)، ص192.

(14) الباميان: تحتل هذه المدينة حيزاً يقدر ثلث مدينة بلخ، وليس بنواحي الباميان مدينة على جبل سواها حيث موقعها بين سلسلة جبال هندوكوش وجبل كوه بايا وتنحدر من جبالها انهار ومياه كثيرة تتصل بنهر اندراب ولها سور وقصبة ومسجد جامع وربض كبير، من اهم مدنها بشغور، سكاوند، كابل وغيرها، وملكهم يدعى شيربامیان وحالياً من اعظم المناطق الاثرية بافغانستان. لمزيد من التفاصيل ينظر:الاصطخري، مسالك الممالك،

ص380؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص239؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص263؛ الادريسي، ابو عبد الله عمر بن عبد الله (ت560ه/1164م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط1، بيروت، (عالم الكتب، 1409ه/1989م)، ج1، ص458؛ مستوفي قزويني، نزهة القلوب، ص190.

(15) رستاق: جمع رستاق وهو كل موضع فيه مزارع وقرى، فهو عند الفرس بمنزلة السواد، وعند اهل بغداد وهو اخص من الكورة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص040

(16) بنك: وهي من مدن الختل، من اقليم ما وراء النهر. ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص297.

(17) بنخشان: العامة يسمونها بلخشان باللام، وهي بلد في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك، وهي الى الجنوب من مدينة بلخ، وقد جعلها المقدسي ضمن البامیان، جبالها غنية بالمعادن والاحجار الكريمة. لمزيد من التفاصيل ينظر: المقدسي، احسن التقاسيم، ص239؛ السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562ه/1166م)، الانساب، تح: عبد الله عمر البارودي، ط1، بيروت، (دار الفكر، 1998م)، ج1، ص301؛ بارتولد، تركستان، ص147.

(18) التبت: ذكر انها بلد بارض الترك، وهي مملكة متاخمة لمملكة الصين، ومتاخمة من احدى جهاتها لارض الهند، ومن جهة الشرق لبلاد الهياطلة، ومن جهة الغرب لبلاد الترك، لها مدن وعمائر كثيرة ذوات سعة وقوة، كان يطلق على ملكها لقب خاقان التبت، اطلق عليها اسماء عدة تدل على ما تتميز به من مميزات ومظاهر طبيعية منها اسم "سقف العالم"، "قلب اسيا الخامد". لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص288؛ ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت367ه/977م)، صورة الارض، ط2، ليدن، (مطبعة بريل، 1938م)، ج2، ص465؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص428-429؛ الزوكة، محمد خميس، اسيا دراسة في الجغرافية الاقليمية، ط2، الاسكندرية، (دار المعرفة الجامعية، 1998م)، ص219 وص227-228.

(19) كابل: اسم يشمل ناحية ومدينتها العظمى اوهند، افتتحت ايام بني مروان واهلها مسلمون لها ربض عامر، بها يجتمع التجار ولها حصن عجيب بلد الهليلج الرفيع ولها عند الهنود شأن. لمزيد من التفاصيل ينظر: المقدسي، احسن التقاسيم، ص240؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص111.

(20) الترمذ: مدينة جليلة تقع على نهر جيحون، فتحت صلحاً علني يد القائد سعيد بن عفان وفي عهد الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان، وهي مدينة نظيفة طيبة اسواقها مبنية من الاجر ولها حصن وقهندز، وللمدينة ثلاثة ابواب ولها قلعة قديمة. لمزيد من التفاصيل ينظر: قدامة بن جعفر، ابو القاسم بن زياد الكاتب البغدادي (ت329ه/940م)، الخراج وصناعة الكتابة، شرح وتعليق: محمد حسين الزبيدي، بغداد، (دار الحرية للطباعة، 1981م)، ص406؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص231؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، 1373ه/1954م)، ص484.

(21) بلخ: وهي من مدن خراسان العظمى،- افتتحت في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان (ﷺ) وعلى يد القائد الاحنف بن قيس وبتكليف من الوالي عبد الله بن عامر، وهي مدينة جليلة كثيرة الخيرات. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت279ه/892م)، فتوح البلدان، عنى بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت، (دار الكتب العلمية، 1398ه/1978م)، ص398؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص447 وص448؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص471.

(22) الصَغَانَيانُ: العجم يبدلون الصاد جيم فيقولون جغانيان، ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الاعمال بترمذ. ذكر انها ناحية شديدة العمارة كثيرة الخيرات والقصبة، مياه شربهم من انهار تمد من جيحون غير ان موادها تنقطع عنه في بعض السنة والناحية تتصل باراضي ترمذ فيها جبال وسهول –وبها ستة عشر الف قرية- اسعارها رخيصة، وجامعها وسط السوق، وبها انواع عدة من الطيور، كثيرة الصيد، والمراعي. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص298؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص225؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص190-191.

(23) زم: من نواح خراسان و- زم وآمل- هما مدينتان متقاربتان في الكبر على نهر جيحون ولها ماء جار وبساتين وزروع، لكن زم دون آمل بالعمارة،ويحيط بهما جميعاً مغارة تصل من حدود بلخ الى بحر خوارزم. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري، مسالك الممالك، ص281.

(24) ابن الفقيه الهمذاني، ابو بكر احمد بن محمد (ت340ه/951م)، مختصر كتاب البلدان، ليدن، (مطبعة بريل، 1302م)، ص331.

(25) ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص331.

(26) خراسان: خراسان كلمة مؤلفة من مقطعين هما –خُر- بمعنى اسم الشمس، و-اسان- كأنه اصل الشيء ومكانه اي بلاد الشمس، ومعناها ايضاً كل بلا تعب، او كل بالرفاهية لأن –خُر- تاتي بمعنى –كل- و-اسان- بمعنى –سهل-، وهي بلاد مشهورة شرقيها ما وراءالنهر وغربها قهستان، وقصبتها هراة، ومرو وبلخ، وهي من احسن بلاد الله واعمرها، واكثرها خيراً، واهلها احسن الناس واكملهم عقلاً ورغبة في الدين. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص426 وص427 وص428 ما بعدها؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص218.

(27) نيسابور: وتعرف بابرشهر، ذات حدود واسعة، ورساتيق عامرة ولها قهندز وربض ومسجد وجامعها في ربضها وليس لها ماء جار الا نهر يخرج في السنة ولا يدوم ماؤه. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص431-434؛المقدسي،احسن التقاسيم، ص237 -238.

(28) مرو: وهي اشهر مدن خراسان وقصبتها، وسميت بـ -مروالشاهجان- لأن الشاهجان فارسية - لأن –الجان- هي النفس او الروح و-الشاه- هو السلطان سميت بذلك لجلالتها. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص53؛ واصف بك، امين، الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمسالك والممالك الاسلامية، تح: احمد زكي باشا، القاهرة، (دار المصري للطباعة، 1916م)، ص106-107.

(29) هراة: وهي من مدن خراسان، وهراة اسم لمدينة، كان يحيط بها سور وثيق، افتتحت على يد القائد اوس بن ثعلبة وبتكليف من الوالي عبد الله بن عامر، لها قهندر وربض وحصن، وهي حسنة السواد مشتبكة العمارة من اهم مدنها مالن، خيسار، استربيان، باشان وغيرها. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص396؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص437-440؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص471.

(30) الاصطخري، مسالك الممالك، ص254.

(31) ابن حوقل، صورة الارض،ج 2، ص 431 ؛ابو الفداء، تقويم البلدان، ص471.

(32) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج2، ص881.

(33) ابن الاثير، اللباب، ج2، ص276؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص471.

(34) ختن:أو "خوتان" أو " كوتان " أو"خوطان""khotan"او"يوتيان"،- yutain- ؛ تسمى حالياً – هوتيا- وهي مدينة تقع دون مدينة كاشغر وراء يوزكند، وهي معدودة من بلاد التركستان وهي تعد الحد الفاصل بين الصين والتبت، تقع في وادي بين جبال في وسط بلاد الترك.لمزيد من التفاصيل ينظر:ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2،ص215 ؛ابو الفداء،تقويم البلدان،ص505 ؛مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، اهتمام: د. منوجهر ستودة، ترجمة من الفارسية الى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة الى كلية اللغات في جامعة بغداد وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، (كلية اللغات، جامعة بغداد، 1423هـ/2002م)، ص52.

(35) ابن سعيد المغربي، الجغرافيا، ص163.

(36) الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص483.

(37) سجستان: بلد جليل، وكورة متصلة المساكن، قليلة المدن، قصبتها العظمى زرنج وبست، ومن اهم مدنها كوين زنبوك، درهند، قرنين، وغيرها، ولها انهار تسقى المدن والضياع منها نهر الهلمند ونهر هيرميد، اسواقها عامرة، وهي بلاد حارة وبها نخيل ارضها سهلة. لمزيد من التفاصيل ينظر:ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص411 وص425؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص23-24.

(38) ابن سعيد المغربي، الجغرافيا، ص163 ؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(39) الهياطلة،او الهيطل: جنس من الترك الخزلخية او الخنجينة او كنجينة او من الهنود، ويقال هم قوم من اهل فارس كانوا مفسدين فنفاهم فيروز الى هراة فصاروا مع الاتراك والهيطل الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير، ويقاتل الهياطلة جيل من الناس كانت لهم شوكة يمتازون ببياض البشرة، ومعيشتهم المتمدنة تمتد مملكتهم طولاً من نهر جيحون المحيط باخر خراسان الى الفرات القاطع بينها وبين الشام وعرضها من كرمان المتصل بالبحر الفارسي المنقسم من البحر الهندي الى نهاية ما كان بيد بقايا الملوك السلجوقية بالروم. وطخارستان مقر مملكة الهياطلة قديماً من بقاياهم خاقان ملك الترك الاعظم. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص394 ؛ ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم (ت711ه/1311م)، لسان العرب، ط1، بيروت، (دار صادر، د.ت)، مادة هطل، ج11، ص699-700.
(40) ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر(ت 749 هـ/1348 م). خريدة العجائب وفريدة الغرائب، بيروت،(المكتبة الشعبية، د. ت)،ج1، ص64.
(41) لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(42) بَنْجَهيرُ: مدينة بنواحي بلخ، وهي على جبل، فيها معادن كثيرة خاصة الفضة اهلها اخلاط يغلب عليهم الخبث والفساد، لها بساتين كثيرة. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص449؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص392-393؛ بارتولد، تركستان، ص129.
(43) لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(44) جبال هندوكوش:وهي جبال على حدود الهند، وتعني قاتل " الهنود"، لان العبيد والجواري الذين يؤتى بهم من بلاد الهند، كان يتوفى عدد كبير منهم هناك لشدة البرد، وكثرة الثلج، ويستغرق المسير عليها يوم كامل، وقد اتخذت القبائل الارية من المناطق الشمالية في سلسلة هذه الجبال موطنالها، وأطلق عليها اسم آريانا نسبة الى الشعب الاري. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن بطوطة،محمد ابو عبدالله بن عبد الله بن محمد (ت771 ه/1369 م)، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، الرباط،(اكاديمية المملكة المغربية،1417 ه/1997 م)، مج3،ص59 ؛ بدر،فاروق حامد، تاريخ افغانستان، ص14 وص17.
(45) بارتولد، تركستان، ص148.
(46) بارتولد، تركستان، ص148.
(47) بارتولد، تركستان، ص150.
(48) الجوزجاني، ابو عمرومنهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد (ت698ه/1298م)، طبقات ناصري، ترجمة وتقديم: ملكة علي تركي، ط1، (المركز القومي للترجمة، 2012م)، ج1، هامش331.
(49) لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(50) الاصطخري، مسالك الممالك، ص275-276؛ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص447؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(51) الاصطخري، مسالك الممالك، ص275-276؛ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص447؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(52) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج1، ص455-456.
(53) المقدسي، احسن التقاسيم، ص235.
(54) القصبة: جمعها قصبات وقصبة القرية وسطها، وقصبة الكورة مدينتها العظمى. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص54.
(55) الاصطخري، مسالك الممالك، ص254؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص431.
(56) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص245.
(57) الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص383.
(58) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص84.
(59) بارتولد، تركستان، ص149.
(60) بارتولد، تركستان، ص149.
(61) فراسخ: مفردها ثلاثة اميال والميل الف باع، والباع اربع اذرع شرعية، أي ان طول الفرسخ حوالي ستة كيلومتر. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن رستة، ابو علي احمد بن عمر (ت310ه/922م)، الاعلاق النفيسة، ط1، بيروت، (دار احياء التراث العربي، 1408ه/1988م)، ص27؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص39؛ هنتس، فالتر، المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان، (منشورات الجامعة الاردنية، د.ت)، ص92 وص93 وص94.
(62) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص245.
(63) الاصطخري، مسالك الممالك، ص286؛ الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص384.
(64) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص70.
(65) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص84؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(66) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص70؛ ابن الاثير، اللباب، ج2، ص141؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت1205 هـ/ 1790 م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، د.م، (دار الهداية، د.ت)، مادة سمنجان، ج6، ص44.
(67) الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص384.
(68) مستوفي قزويني، نزهة القلوب، ص191؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(69) دعبل بن علي الخزاعي: بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء ابو علي، كنيته ابو جعفر، ودعبل هو لقب، ولد سنة (148ه/765م)، هو شاعر مجيد ومشهور، اهله من الكوفة كان يتنقل في البلاد، واقام ببغداد ثم خرج منها هارباً من الخليفة العباسي المعتصم لما هجاه وعاد اليها بعد ذلك. توفي سنة (246ه/860م). لمزيد من التفاصيل ينظر: الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت(ت462ه/1070م)، تاريخ بغداد او مدينة السلام، بيروت، (دار الكتب العلمية، د.ت)، ج8، ص383-384؛ ياقوت الحموي، معجم الادباء، ط1، بيروت، (دار الكتب العلمية، 411ه/1991م)، ج3، ص315-322.
(70) ابو الفداء، تقويم البلدان، ص473.
(71) مستوفي قزويني، نزهة القلوب، ص191؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(72) السمعاني، الانساب، ج1، ص376؛ ابن الاثير، اللباب، ج1، ص164.
(73) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص369.
(74) المقدسي، احسن التقاسيم، ص239؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص369؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(75) لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(76) بارتولد، تركستان، ص149.
(77) العفيفي، عبد الحكيم، موسوعة 1000 مدينة اسلامية، ص116-117؛ بدر، فاروق حامد، تاريخ افغانستان، ص12.
(78) السمعاني، الانساب، ج1، ص150؛ ابن الاثير، اللباب، ج1، ص57؛ ج2، ص124.
(79) ابو الفداء، تقويم البلدان، ص473.

(80) الاقاليم السبعة: والمقصود بهذه الاقاليم، الاقليم الاول الهند، الاقليم الثاني الحجاز والحبشة، الاقليم الثالث مصر وافريقية، الاقليم الرابع بابل والعراق، الاقليم الخامس وهو الروم، الاقليم السادس وهو يأجوج ومأجوج، الاقليم السابع وهو الصين ويومارس. لمزيد من التفاصيل ينظر: سهراب، ابو الحسن بهلول (ت289ه/901م)، كتاب عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة وكيف هيئة المدن واحاطة البحار بها وتشقق انهارها ومعرفة جبالها وجميع ما وراء خط الاستواء والطول والعرض بالمسطرة والحساب والعدد والبحث على جميع ما ذكر، اعتنى بنسخه وتصحيحه: هانس فون مزيك، فينا، (مطبعة ادولف هولز هوزن، 1347ه/1939م)، ص12 وص16 وص20 وص23 وص31 وص37 وص41؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص33 وص34 وص35 وص36.

(81) السمعاني، الانساب، ج1، ص150؛ ابن الاثير، اللباب، ج1، ص57؛ ج2، ص124.

(82) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص452.

(83) ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص447.

(84) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص452.

(85) الاصطخري، مسالك الممالك، ص279.

(86) ابن الاثير، اللباب، ج1، ص19.

(87) المقدسي، احسن التقاسيم، ص235-236؛ ابن الاثير، اللباب، ج1، ص19.

(88) المقدسي، احسن التقاسيم، ص235-236.

(89) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص385؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص472-473.

(90) ابو الفداء، تقويم البلدان، ص472.

(91) ابو الفداء، تقويم البلدان، ص473؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص470.

(92) المقدسي،احسن التقاسيم، ص239.

(93) بارتولد، تركستان، ص149.

(94) الاصطخري، مسالك الممالك، ص278-279؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص448؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص239.

(95) ختلان: أو الخُتّل: وهي اول كورة على نهر جيحون وماوراء النهر، أذاجتمع الختل مع الوخش في عمل واحد، والختل اوسع خطة، واكبر مدناً واكثر خيراً، وهي على تخوم السند.لمزيد من التفاصيل ينظر:الاصطخري،مسالك الممالك،ص297 ؛ابن حوقل، صورة الارض،ق2،ص475 - 476 ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص215.

(96) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص85.

(97) ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص448؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص470.

(98) لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص470.

(99) اقبال، عباس، تاريخ المغول من حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة: د. عبد الوهاب حلوب، ابو ظبي، (المجمع الثقافي، 1420ه/2000م)، هامش ص106.

(100) الاصطخري، مسالك الممالك، ص275-276؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص447؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص235-236؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.

(101) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج2، ص637.

(102) الاصطخري، مسالك الممالك، ص275-276؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص447؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص235-236؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.

(103) لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.

(104) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج2، ص367.

(105) لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.

(106) الاصطخري، مسالك الممالك، ص275-276؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص447؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص235-236 وص239؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.

(107) الاصطخري، مسالك الممالك، ص275-276؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص447؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص235-236 وص239؛لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.

(108) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص208.

(109) غزنين: مفردها غزنة، والصحيح عند العلماء غزنين ويعربونها فيقولون جزنة ويقال لمجموع بلادها زابلستان وغزنة قصبتها، وهو مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحد بين خراسان والهند. لمزيد من التفاصيل ينظر: المقدسي، احسن التقاسيم، ص239؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص388؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص458-460.

(110) الاصطخري، مسالك الممالك، ص278 وص279؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص448؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص208.

(111) الاصطخري، مسالك الممالك، ص278 وص279؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص448؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص208.

(112) ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص331.

(113) الاصطخري، مسالك الممالك، ص279؛ بارتولد، تركستان، ص149.

(114) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص462.

(115) المقدسي، احسن التقاسيم، ص135.

(116) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص85.

(117) ياقوت الحموي،معجم البلدان، مج4، ص462.

(118) ابو الفداء، تقويم البلدان، ص473.

(119) السمعاني، الانساب، ج5، ص702؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص503.

(120) السمعاني، الانساب، ج5، ص702؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص503.

(121) الاصطخري، مسالك الممالك، ص275-276؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص429.

(122) ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص447 وص457.

(123) المقدسي،احسن التقاسيم، ص295 – ص296.

(124) ياقوت الحموي، معجم البلدان،مج 4،ص233.

(125) المقدسي،احسن التقاسيم، ص295 -269.

(126) ياقوت الحموي، معجم البلدان،مج4، ص233.

(127) الاصطخري، مسالك الممالك، ص279؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص448.
(128) بارتولد، تركستان، ص148.
(129) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج 3، ص83.
(130) الحديثي، قحطان،ارباع خراسان الشهيرة دراسة في احوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، البصرة (مطبعة دار الحكمة، 1990 م)، ص415.
(131) اليعقوبي،البلدان،ص118 ؛ الحديثي، قحطان، ارباع خراسان، ص416.
(132) ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج2، ص881.
(133)الاصطخري، مسالك الممالك، ص286؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص70؛ بارتولد، تركستان، ص148.
(134) الاصطخري، مسالك الممالك، ص286؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص454؛ ؛المقدسي، احسن التقاسيم، ص267.
(135) المرحلة: وتساوي ست فراسخ. المقدسي، احسن التقاسيم، ص71.
(136)الاصطخري، مسالك الممالك، ص286؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص70؛ بارتولد، تركستان، ص148.
(137) الاصطخري، مسالك الممالك، ص286؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص454؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص267.
(138) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص245.
(139)الاصطخري، مسالك الممالك، ص286؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج4، ص452.
(140) الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص384؛ بارتولد، تركستان، ص149.
(141) الاصطخري، مسالك الممالك، ص286؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص454؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص267.
(142) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص70.
(143) بارتولد، تركستان، ص149.
(144) بارتولد، تركستان، ص149.
(145) الاصطخري، مسالك الممالك، ص286؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص457؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص267؛ بارتولد، تركستان، ص149.
(146) الاصطخري، مسالك الممالك، ص286؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص454؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص267؛ بارتولد، تركستان، ص149.
(147) بارتولد، تركستان، ص149.
(148) بارتولد، تركستان، ص149.
(149) الاصطخري، الاقاليم، مخطوطة محفوظة في مكتبة مركز احياء التراث العلمي العربي، بغداد، تحت الرقم 1012، ص111.
(150) ابن حوقل، صورة الارض، ق2، ص457؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج3، ص70؛ الادريسي، نزهة المشتاق، ج1، ص384.
(151) بارتولد، تركستان، ص149.
(152) فَرْوَانُ، او بروان:هي مدينة اليها ينتهي نهر بنجهير حتى يقع في ارض الهند ذكر انها من رساتيق بلخ، ثم ذكر انها مدينة كبيرة متطرفة بها جامع عامر، وعدها احد الجغرافيون بليدة قريبة من غزنة.لمزيد من التفاصيل ينظر:الاصطخري، مسالك الممالك،ص280 ؛المقدسي، احسن التقاسيم، ص239 ؛ الحديثي، قحطان، ارباع خراسان، ص400.
(153) بارتولد، تركستان، ص149.
(154) غوربند:لم اتمكن من العثور على ترجمتها.
(155) بارتولد، تركستان، ص150.
(156) الاوزبك: أوزبك معناها – الحر المستقل -، والاوزبكية نسبة الى الاتراك الاوزبك، وجاءت بذلك نسبةً الى محمد أوزبك بن طغر لجاي بن منكو تمر (712 – 743 ه/1312 – 1342 م)، أحد امراء القبيلة الذهبية المغولية، فنظراً لكثرة أسفاره وحملاته العسكرية في أذربيجان وخراسان كانوا يقولون هجم الاوزبك، وحضر الاوزبك فغلبت على معظم رعاياه من الاتراك الساكنين في بلاد ماوراء النهر وفرغانه تسمية الاوزبك. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خلدون،عبدالرحمن بن محمد (ت808 ه/ 1405 م)، العبروديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: الاستاذ خليل شحادة، مراجعة: سهيل زكار، ط2، بيروت،(دار الفكر،1408 ه/1988 م)، ج5،ص606 – ص607 ؛ بارتولد، تاريخ الترك،ص167 وص168 وص240 وص242.
(157) رباط:اسم للموضع الذي يقيم فيه المسلمون على حدود البلاد الاسلامية لدفع كيد الاعداء وطردهم. لمزيد من التفاصيل ينظر: الغلامي، واثق محمد نذير، الربط والخوانق والبيمارستانات، ودورها في التربية، بحث منشور في مجلة دراسات اسلامية، العدد 1، 1420 ه/ 2000 م، ص118.
(158) بارتولد، تركستان، ص150.
(159) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج1، ص369.
(160) الاصطخري، مسالك الممالك، ص286؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص457-458؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص267.
(161) ابو الفداء، تقويم البلدان، ص473.
(162) الاصطخري، الاقاليم، ص112؛ ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص457-458.
(163) ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص457-458؛ بارتولد، تركستان، ص150.
(164) ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص457-458؛ بارتولد، تركستان، ص150.
(165) بارتولد، تركستان، ص150.
(166) ابن حوقل، صورة الارض، ج2، ص457-458؛ بارتولد، تركستان،، ص150.
(167) نهر بلخ: هو الذي ينسب اليه نهر جيحون، فيقال نهر بلخ. لمزيد من التفاصيل: ابن الفقية، مختصر كتاب البلدان، ص324.
(168) بارتولد، تركستان، ص150.
(169) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص84.
(170) المقدسي، احسن التقاسيم، ص239.
(171) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص84.
(172) المقدسي، احسن التقاسيم، ص239.
(173) السمعاني، الانساب، ج4، ص35.
(174) هلبك،او هيبك: وهي تمثل مدينتا سمنجان ورُؤُب، وهي جنوب مدينة خُلُم القائمة في اعالي نهر خلم. ينظر: لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص469.
(175) ابو الفداء، تقويم البلدان، ص473.
(176) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص84.

(177) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص85.
(178) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص85.
(179) مؤلف مجهول، حدود العالم، ص85.
(180) ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج2، ص245.
(181) المقدسي، احسن التقاسيم، ص239.
(182) المقدسي، احسن التقاسيم، ص239.